جامعة أسيوط
كلية التربية بقنا
قسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة
العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية وقلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين في أثناء فترة التربية الميدانية

إعداد
دكتور / عبدالشافى أحمد سيد رحاب
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية بقنا - جامعة أسيوط

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

مقدمة :

دور المعلم فى التربية الحديثة لا يتوقف على إكساب المعلومات المنهجية للتلاميذ ، بل يتعداها ليشمل جوانب الشخصية ككل متكامل . ومن المسلم به أن المعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية ، وأن مسألة إعداده وتأهيله لمهنة التدريس فى الكليات والمعاهد المتخصصة تعد من الأمور ذات الأهمية لتطوير وتحديث الأنظمة التعليمية .

وعادة ما تشتمل برامج إعداد المعلم على جانبين أساسيين هما (١٦/٢٢) *

أولاً : الإعداد الأكاديمى : ويتمثل فى تزويد الطلاب بالمعرفة العلمية المتصلة بالمواد والمقررات التى سوف يقومون بتدريسها مستقبلا .

ثانياً : الإعداد المهنى : والذى يتطلب بدوره اتجاهين :

الاتجاه الأول : الدراسة النظرية للأسس النفسية والفلسفية والاجتماعية ونحوها لعملية التربية والتعليم ، بالإضافة إلى المناهج الدراسية وجوانب عملية التدريس والوسائل المعينة لها

الاتجاه الثانى : التدريب الميدانى فى المدارس على عملية التدريس فى إطار التربية الميدانية .

ويرى كثير من التربويين أن التربية الميدانية تمثل العمود الفقرى والأساسى فى برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم باعتبارها البوتقة التى تنصهر فيها المعارف النظرية مع واقعيات مهنة التدريس فى المدارس ، ومن هنا كانت التربية الميدانية من أكثر الجوانب أهمية فى مجال المتمهين للتدريس وأقدرها على مساعدة الطلاب / المعلمين من الإنتقال من النظرية إلى التطبيق (٣٠/١٠).

وللتعرف على العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية فى أثناء فترة التربية الميدانية وقلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين ، كانت هذه الدراسة التى تبحث فى التعرف على العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية فى أثناء فترة التربية الميدانية وقلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين بقسم اللغة العربية بكلية المعلمين بعرعر .

وتعالج هذه الدراسة موضوعا فى مجال طرق التدريس ، يضاف إلى غيره من الدراسات والبحوث ، وذلك إسهاماً فى الارتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق أهدافها . ونسأل المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه نافعاً للوطن .

الباحث

الفصل الأول

مشكلة الدراسة والحاجة إليها

أهمية الدراسة والحاجة إليها :

على الرغم من تعدد أهداف التربية الميدانية ، إلا أن من أبرز وأهم أهدافها تدريب الطلاب / المعلمين على مهارات التدريس واتقان الكفايات التدريسية (١٤/١٧) ، ونظرا للدور الهام الذى تلعبه التربية الميدانية فى الإعداد والتأهيل المهنى للطلاب / المعلمين فقد أجرى العديد من البحوث والدراسات حول التربية الميدانية . وباستعراض هذه الدراسات لاحظ الباحث أن العديد منها قد اهتم ببعض جوانب التربية الميدانية مثل مشكلاتها واتجاهات الطلاب / المعلمين نحوها والانتقادات الموجهة إليها ، وكيفية الإشراف عليها وواقعها فى بعض البلاد العربية وأسس تطويرها (٩) ، (١٨) ، (٢٦) ، (٣٠) .

ومن الجدير بالذكر أن عدداً من الدراسات النظرية الأجنبية (٣٤) ، (٣٥) قد ألقت الضوء فى العقد الماضى على ظاهرة قلق الطلاب / المعلمين وخوفهم من ممارسة عملية التدريس وذلك قبيل وأثناء فترة التربية الميدانية وأوصت هذه الدراسات بإجراء مزيد من البحوث الميدانية التى تتناول دراسة هذه الظاهرة وخاصة ما يتعلق بتأثيرها على مهارات التدريس ، هذا وقد لاحظ الباحث فى أثناء زياراته لطلاب التربية الميدانية المتدربين بمدارس المرحلة الابتدائية أن معظم هؤلاء الطلاب تعتريهم حالة من الخوف – وخاصة فى بداية التربية الميدانية – تؤثر على أدائهم التدريسى ، بالرغم من تفوقهم الدراسى وتقديراتهم المرتفعة فى الجانب الأكاديمى وتحصيلهم الجيد لمفردات مقرر طرق تدريس اللغة العربية ، وهذا ما لفت نظر الباحث ، ويعرض هذا الأمر على أحد أساتذة علم النفس * ، ذكر أن هذه الحالة تسمى بقلق التدريس أو قلق المدرس Teacher Anxiety . وعلى ضوء ما تقدم استشعر الباحث الحاجة إلى دراسة تهتم بتعرف العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين وقلقهم التدريسى فى أثناء فترة التربية الميدانية .

هذا وترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلى :

* افتقار الدراسات العربية والمكتبة التربوية إلى مثل هذه النوعية من الدراسات

(*) د . حمدى شاكر : أستاذ الصحة النفسية المساعد – كلية التربية بأسيوط .

الاستكشافية لبيان مدى العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين وقلقهم التدريسى فى أثناء فترة التربية الميدانية .

* لفت نظر القائمين بالاشراف على التربية الميدانية إلى أهمية مراعاة الحالة النفسية وقلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين المتدربين والعمل على إزالتها والتخفيف من حدتها وخاصة فى بداية فترة التربية الميدانية .

* إلقاء الضوء على فعالية برامج إعداد المعلمين فى الكليات المتخصصة للإهتمام بالكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين فيها .

* لفت نظر القائمين على تنظيم برامج التربية الميدانية بكليات المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بحالة قلق التدريس لدى طلاب لاحتمال تأثيرها على الكفاية التدريسية وعرقلة نموها لدى هؤلاء الطلاب فى فترة التربية الميدانية .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة فى التعرف على العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين وقلق التدريس لديهم فى فترة التربية الميدانية وبصورة أكثر تحديداً فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن التساؤلات التالية :

س١ : ما مدى نمو الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين أثناء فترة التربية الميدانية ؟

س٢ : ما مدى التغير الحادث فى حالة قلق التدريس لدى هؤلاء الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة التربية الميدانية ؟

س٣ : ما مدى العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية والتغير فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة التربية الميدانية ؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

- تحديد مدى نمو الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين المتدربين فى أثناء فترة التربية الميدانية .
- التعرف على التغير الحادث فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة التربية الميدانية .
- التعرف على العلاقة الكائنة بين مدى نمو الكفايات التدريسية والتغير الحادث فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة التربية الميدانية .

فروض الدراسة :

على ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها ستحاول الدراسة الحالية التحقق من مدى صحة الفروض التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الأداء القبلي ومتوسط الأداء البعدي في الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين في أثناء فترة التربية الميدانية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط القبلي والمتوسط البعدي في حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين في أثناء فترة التربية الميدانية .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمو الكفايات التدريسية وحالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين في أثناء فترة التربية الميدانية .

حدود الدراسة :

ستقتصر الدراسة الحالية في حدودها على الآتي :

- الطلاب / المعلمين بقسم اللغة العربية بعزعر دون الدارسين ، حيث إن خبرة الدارسين في مجال التدريس أكثر من الطلاب .
- الكفايات التدريسية المتعلقة بكل من : (التهيئة للدرس – عرض الدرس وشرحه – كيفية المناقشة وطرح الأسئلة – التعزيز – استخدام الوسائل التعليمية – إدارة الفصل – تقويم الدرس) .

الطلاب / المعلمين المتدربين على التربية الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤١٤ هـ .

مصطلحات الدراسة :

الكفايات التدريسية :

يعرفها كل من فرنسيس عبد النور ، ووديع مكسيموس (٢٠/٢٠) بأنها قدرة المعلم على أن يسلك بطريقة معينة في نطاق موقف اجتماعي حتى يحقق نتائج عملية ملموسة يوافق عليها أولئك الذين يعمل معهم في البيئة .

ويقصد بنمو الكفايات التدريسية في الدراسة الحالية :

أعلى مستوى للأداء يمكن أن يحققه طالب التربية الميدانية في التهيئة للدروس ، عرض الدرس – المناقشة – التعزيز – استخدام الوسائل التعليمية – إدارة الفصل – تقويم الدرس .

قلق التدريس :

أخذت الدراسة الحالية بالتعريف التالى :

هو حالة انفعالية مؤقتة تتميز بالتوتر أو التهيب والخشية من ممارسة المهام التدريسية داخل الفصول المدرسية (١٦٢/٣٤) ، (٢٩٠/٣٧) .

التغير فى قلق التدريس :

هو انخفاض أو ازدياد حالة قلق التدريس ويعبر عنه إجرائيا – فى هذه الدراسة – بالفرق بين المتوسط القبلى والمتوسط البعدى فى حالة قلق التدريس ، كما يقاس بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب / المعلم فى مقياس قلق التدريس للطلاب / المعلمين ، وهو من إعداد (حسن زيتون) (٦) .

التربية الميدانية :

فترة من التدريس الموجه ، يقضيها الطالب / المعلم فى المدرسة ، يقوم فى أثنائها بالتدريب على تدريس مادة اللغة العربية لتلاميذ فصل أو أكثر خلال أيام متفرقة أو متتالية ليتعرف على الحياة المدرسية بما فيها من وظائف تدريسية وإشرافية وإدارية وأنشطة مختلفة ويتم ذلك تحت إشراف متخصص .

الدراسات السابقة :

١ – دراسة Beasley (١٩٨٢) والتى أجريت على مجموعة من طلاب الأقسام العلمية بكلية التربية بجامعة Queens and باستراليا ، والتى كان من أهم نتائجها حدوث نمو محدود للغاية فى بعض مهارات التدريس لدى الطلاب مجموعة الدراسة نتيجة لتدريبهم العملى على التدريس لمدة خمسة أسابيع .

٢ – دراسة حسين وقنديل (١٩٨٤) والتى أوضحت نتائجها حدوث نمو محدود نسبيا فى مهارات التدريس بصفة عامة وإن اقتصر هذا النمو على مهارات تنفيذ الدرس وتقويمه دون مهارات تخطيطيه .

٣ – دراسة الخراشى (١٩٨٧) والتى أجريت على مجموعة من طلاب شعبة التعليم الصناعى بكلية التربية بالاسكندرية تم تدريبهم لمدة عامين دراسيين وفق نظام التربية العملية بالكلية ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة عدم حدوث نمو فى مهارات التدريس العامة لدى هؤلاء الطلاب نتيجة لهذا التدريب .

٤ – دراسة مهران (١٩٨٧) والتى أجريت على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة ، شعبتى الطبيعة والكيمياء والتاريخ الطبيعي بكلية التربية بأسيوط ، والتى توصل من خلالها الباحث إلى أن مستوى أداء الطلاب – مجموعة الدراسة – يميل إلى الأداء المتوسط للمهارات التدريسية المقيسة والتى تمثلت فى : إدارة الفصل وتنظيمه ، ومهارة التفاعل مع الآخرين ، ومهارة التفاعل مع البيئة .

٥ – دراسة Silvernail (١٩٨٠) والتى هدفت إلى تحديد أثر فترة التربية العملية على خفض حالة قلق التدريس لدى عينة من طلاب الفرقة الرابعة قسم التعليم الريفى بجامعة Southern Maine الأمريكية . وقد توصلت الدراسة إلى أن ممارسة التدريس أثناء فترة التربية العملية قد أدى إلى انخفاض هذه الحالة لدى الطلاب مجموعة الدراسة .

٦ – دراسة Buitink & Kemme (١٩٨٦) والتى كان من بين اهتماماتها تحديد أثر فترة التربية العملية على حدوث تغيير فى حالة قلق التدريس لدى عينة من الطلاب / المعلمين ، ولقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى حدوث انخفاض ملموس فى حالة قلق التدريس لدى هؤلاء الطلاب من جراء ممارستهم للتدريس خلال هذه الفترة .

وباستعراض نتائج الدراسات السابقة نلاحظ :

– اختلاف نتائج الدراسات السابقة حول أثر التربية الميدانية على نمو مهارات التدريس لدى الطلاب / المعلمين ، حيث أوضحت دراسة الخراشى (١٩٨٧) عدم وجود أثر للتربية العملية (الميدانية) على نمو مهارات التدريس ، بينما أشارت دراسة Beasley (١٩٨٢) ودراسة حسين وقنديل (١٩٨٤) إلى حدوث نمو محدود نسبياً فى هذه المهارات نتيجة المرور فى خبرة التربية العملية ، غير أن دراسة مهران (١٩٨٧) كشفت عن حدوث نمو متوسط فى هذه المهارات أثناء تلك الفترة .

– اتفقت نتائج بعض الدراسات وهى (Silvernail – ١٩٨٠) ، (Buitink & Kemme – ١٩٨٦) على أن للتربية العملية أو التدريب الميدانى أثراً ملحوظاً فى خفض حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين المتدربين .

خطة الدراسة :

تمثلت خطة الدراسة فى الإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من فروضها فى الخطوات التالية :

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول اتبعت الدراسة الخطوات التالية :

- بناء قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة للطلاب / المعلمين فى أثناء تدريبهم على التربية الميدانية والتحقق من صدقها .
- إعداد بطاقة ملاحظة تتضمن الكفايات التدريسية اللازمة للطلاب / المعلمين فى أثناء تدريبهم على التربية الميدانية .
- التحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة .
- تطبيق بطاقة الملاحظة على الطلاب / المعلمين (مجموعة الدراسة) تطبيقا قبليا وبعديا .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثانى تم اتباع ما يلى :

- تطبيق اختبار قلق التدريس على الطلاب / المعلمين المتدربين بالتربية الميدانية (مجموعة الدراسة) فى بداية فترة التربية الميدانية وفى نهايتها بهدف تعرف التغير الحادث فى حالة قلق التدريس لدى هؤلاء الطلاب .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث . تم اتباع ما يلى :

- حساب الدرجات الخاصة بتطبيق بطاقة الملاحظة (قبليا / بعديا) .
- حساب الدرجات الخاصة بتطبيق مقياس قلق التدريس (قبليا / بعديا) .
- حساب الارتباط بين الدرجات الخاصة بالكفايات التدريسية وحالة القلق التدريسى لدى الطلاب / المعلمين (قبليا وبعديا) بهدف قياس مدى واتجاه العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية والتغير فى حالة قلق التدريس .

الفصل الثانى

إجراءات الدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة فى الآتى :

- التصميم التجريبى للدراسة .
- اختيار مجموعة الدراسة .
- المعاملة التجريبية المتبعة فى الدراسة .
- أدوات الدراسة وتطبيقها .
- أساليب المعالجة الإحصائية .

أولاً : التصميم التجريبى للدراسة :

أخذت الدراسة الحالية بالتصميم التجريبى المعروف بتصميم المجموعة الواحدة ذات الإختبارين القبلى والبعدى – وذلك لأن هذا التصميم يعد مناسباً للدراسات التى يصعب فيها توفير مجموعة ضابطة ، وهذا هو حال الدراسة الحالية ، حيث إنه لم يكن من المتاح تخصيص جزء من مجموعة الدراسة كمجموعة ضابطة لا تتعرض للمعاملة التجريبية (التربية الميدانية) نظراً لأن اللوائح والقواعد النظامية لكليات المعلمين تفرض ضرورة ممارسة جميع الطلاب / المعلمين للتربية الميدانية (مقرر ٤٩٩ م) دون استثناء – والشكل التالى يعبّر عن التصميم التجريبى المستخدم فى الدراسة الحالية :

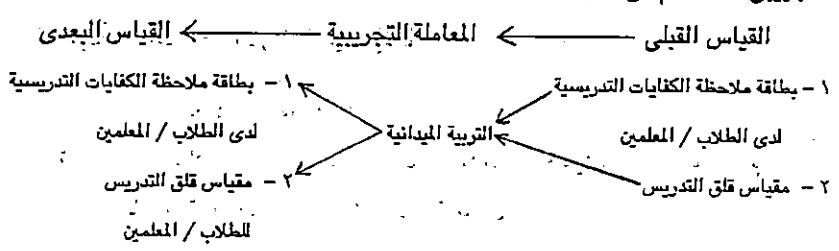

وعلى ضوء التصميم المستخدم فى الدراسة الحالية يمكن مقارنة النتائج القبلية بالنتائج البعدية لتعرف مدى نمو الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين ، وكذلك تعرف مدى التغير الحادث فى حالة قلق التدريس لديهم ثم استنباط نوعية العلاقة الموجودة بين نمو الكفايات التدريسية والتغير الحادث فى حالة قلق التدريس نتيجة للمرور بالمعاملة التجريبية (التربية الميدانية)

ثانياً : مجموعة الدراسة :

اختيرت مجموعة الدراسة من طلاب كلية المعلمين بعرعر – حيث مكان عمل الباحث – من قسم اللغة العربية دون الدارسين ، حيث إن خبرة الدارسين التدريسية أكبر من الطلاب ، وقد بلغ قوام مجموعة الدراسة (٣٠ طالباً) سبق لجميعهم دراسة المقررات (٣٣٢ م – طرق التدريس العامة) ، (٤٣٢ م طرق تدريس اللغة العربية) وهى متطلبات أساسية للتربية الميدانية، بالإضافة إلى أن جميع الطلاب المختارين لم يسبق لهم التدريب أو القيام بالتدريس سواء كان ذلك فى المدارس أو فى داخل الكلية .

ثالثاً : المعاملة التجريبية المتبعة فى الدراسة :

استغرقت فترة التدريب فى التربية الميدانية ١٤ أسبوعاً كتدريب متصل ، وقد تلقى جميع أفراد المجموعة المختارة خلال فترة التربية الميدانية نوعاً من التغذية الراجعة Feedback من مشرفيهم وزملائهم خلال حلقات المناقشة التى كانت تنظم من وقت لاخر ، أو من خلال المقابلات الفردية التى كانت تعقد بين المشرف والطالب المتدرب عقب قيام الطالب بتدريس إحدى الحصص فى فترة التدريب الميداني ، هذا بالإضافة إلى أن جميع الطلاب المتدربين كانت جداولهم الأسبوعية (٨ حصص) تدريسية فقط على مدار الأسبوع ، وهذا ما يجعل الطلاب جميعا يمرون بنفس مدة التدريب ، وبهذا يتحقق التكافو بين جميع الطلاب من حيث الخبرة التدريسية .

رابعاً : أدوات الدراسة وتطبيقها :

تمثلت أدوات الدراسة فى :

١ – بطاقة ملاحظة لملاحظة مستوى أداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية .

٢ – مقياس قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين .

١ – بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية :

أ – تحديد الكفايات التدريسية :

لما كان الهدف من الدراسة الحالية هو تعرف مدي نمو الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين فى فترة التربية الميدانية ، وعلاقة ذلك النمو بحالة قلق التدريس لديهم ، كان لزاما على الدراسة تحديد الكفايات التدريسية تحديدا إجرائياً يمكن معه وصف وملاحظة هذه

الكفايات لدى الطلاب / المعلمين في فترة تدريبهم على التربية الميدانية ، وقد استندت الدراسة في تحديدها للكفايات التدريسية على ثلاثة مصادر تمثلت في :

١ - بعض كتب طرق التدريس العامة التي عرضت للكفايات التدريسية * .

٢ - بعض كتب طرق تدريس اللغة العربية التي اهتمت بالكفايات التدريسية ** .

٣ - بعض الأبحاث والدراسات - العربية والأجنبية - التي اهتمت بدراسة الكفايات التدريسية *** .

ومن خلال المصادر سابقة الذكر أمكن التوصل إلى مجموعة الكفايات التدريسية التالية :

---

* تم الاطلاع على :

- جابر عبد الحميد وآخرون : مهارات التدريس ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٨٢م .
- محمد أمين المفتي : سلوك التدريس ، الكويت ، موسسة الخليج العربي ، ١٩٨٤م .
- رونالد هايمان : طرق التدريس ، ترجمة : ابراهيم الشافعي ، الرياض ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٣م .
- وهيب سمعان : الأسس العامة للتدريس ، القاهرة ، مطبعة لجنة الباب الحلبي ، ١٩٥٧م .
- صالح عبد العزيز : التربية وطرق التدريس ، جـ٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦م .
- رشدي لبيب ، جابر عبد الحميد ك الأسس العامة للتدريس ، ط١ ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣م.

** تم الاطلاع على :

- حسين سليمان قوره : تعلم اللغة العربية ، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٢م - عابد الهاشمي توفيق : الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية ، بغداد ، مطبعة الارشاد ، ١٩٧٢م.
- عبد العليم ابراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨م .
- محمد اسماعيل الظافر : التدريس في اللغة العربية ، الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٤م .
- محمد عبد القادر أحمد : طرق تدريس اللغة العربية ، القاهرة . النهضة المصرية ، ١٩٧٩م .
- محمود أحمد السيد : الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وأدابها ، بيروت ، دار الصياد ، ١٩٨٠م .

*** تم الاطلاع على :

- السيد شحاته محمد : بعض صعوبات الكفاية التدريسية التي تواجه بعض طلاب التربية العملية بكليات التربية ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، العدد الرابع ، ١٩٨٨م .
- توفيق مرعي : الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الإبتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برنامج لتطويرها ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١م .
- محمد زياد حمدان : التربية العملية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها وممارستها ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١م .
- Beasley, w. " Student Teaching : Perceived Confidence at attaining teaching Competencies during Preservice Courses ". European Journal of Science Education , 4, 1982 - pp. 421 - 427 .

١ – التهيئة للدرس : وتشتمل على (٦) مهارات فرعية .
٢ – عرض الدرس وشرحه : وتشتمل على (١١) مهارة فرعية .
٣ – كيفية المناقشة وطرح الأسئلة على التلاميذ : وتشتمل على (٧) مهارات فرعية .
٤ – التعزيز الفورى لاستجابات التلاميذ : وتشتمل على (٤) مهارات فرعية .
٥ – استخدام الوسائل التعليمية : وتشتمل على (٦) مهارات فرعية .
٦ – إدارة الفصل : وتشتمل على (٤) مهارات فرعية .
٧ – تقويم الدرس : وتشتمل على (٤) مهارات فرعية .

ب – بناء استطلاع رأى مبدئى حول الكفايات التدريسية :

١ – الهدف من استطلاع الرأى :

يهدف استطلاع الرأى إلى :

- تحديد الكفايات التدريسية اللازمة للطلاب / المعلمين فى أثناء فترة تدريبهم الميدانى على التربية الميدانية .
- تحديد الكفايات التدريسية الفرعية المتضمنة فى كل كفاية تدريسية أساسية .
- تعديل العبارات التى تمثل الكفايات التدريسية الفرعية غير المناسبة ، وإضافة الكفايات التى لم يتضمنها استطلاع الرأى .
- استخدام نتائج استطلاع الرأى فى بناء بطاقة ملاحظة لتعرف وملاحظة مستوى أداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية فى أثناء فترة التربية الميدانية .

٢ – استطلاع الرأى فى صورته الأولية :

بعد جمع مادة استطلاع الرأى والمتمثلة فى الكفايات التدريسية الرئيسية والفرعية من خلال المصادر الثلاثة سابقة الذكر ، تم بناء الصورة الأولية لاستطلاع الرأى ، وقد التزمت الدراسة فى بنائها لاستطلاع الرأى ببعض التوجهات الخاصة بقواعد بناء استطلاع الرأى وشروطه التى وردت فى بعض المراجع (١٦١/٥) . وتكون استطلاع الرأى فى صورته الأولية من سبع كفايات تدريسية ، تشتمل كل منها على عدد من الكفايات الفرعية المتعلقة بها ، وتتطلب الإجابة عن كل منها اختيار أحد البديلين (موافق – غير موافق) ، كما تضمن الاستطلاع فى نهاية كل كفاية تدريسية سؤالا من النوع المفتوح ، تتطلب الإجابة عنه إبداء الرأى بإضافة الكفايات التدريسية التى لم يتضمنها الاستطلاع واللازمة للطلاب / المعلمين فى أثناء فترة تدريبهم الميدانى .

٣ - صدق الاستطلاع :

لكى يكون الاستطلاع صادقا ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من العاملين فى مجال المناهج وطرق التدريس * ، بهدف التحقق من صلاحيته وقدرته على تحقيق الهدف من بنائه ، وقد طلب من السادة المحكمين إبداء الرأى فى سلامة الاستطلاع ومناسبة الأسلوب المستخدم فيه .. وقد ذكر المحكمون ما يلى :

- أن الاستطلاع شامل للكفايات التدريسية (الأساسية والفرعية) اللازمة للطلاب المعلمين فى أثناء فترة تدريبهم على التربية الميدانية .
- أن اللغة المستخدمة فى بنائه سليمة ومناسبة .
- أن تعليماته واضحة .

وبذلك أصبح الاستطلاع صادقا وقابلا للتطبيق .

٤ - تطبيق الاستطلاع :

تم تطبيق الاستطلاع على مجموعة من السادة المحكمين بلغ قوامها (٢٥) فرداً من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وبعض موجهى اللغة العربية .

٥ - نتائج استطلاع الرأى :

تم تحليل استجابات المحكمين ، حيث تم إعداد مجموعة جداول لتفريغ الاستجابات التى أعطيت لكل كفاية تدريسية ، وقد تم استخراج النسب المئوية للموافقة على كل كفاية تدريسية ، وقد اعتبرت موافقة ٥٠ ٪ فأكثر من مجموع آراء المحكمين على كل منها أساساً لقبولها ككفاية تدريسية لازمة للطلاب / المعلمين فى فترة تدريبهم الميدانى .

والجدول التالى يوضح النسب المئوية للموافقة على كل كفاية تدريسية من هذه الكفايات .

---

* المحكمون هم :

د . عبد الرحمن محمد عوض - استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - تربية الأزهر .

د . أحمد ابراهيم قنديل - استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - تربية كفر الشيخ .

د . ابراهيم عطية السيد - مدرس المناهج وطرق التدريس - تربية الزقازيق .

د . رفعت بهجات - مدرس المناهج وطرق التدريس - تربية قنا .

د . ناجى الباجورى - مدرس المناهج وطرق التدريس - تربية الاسكندرية .

جدول (١)

النسب المئوية للموافقة على الكفايات التدريسية

م	الكفايات التدريسية	موافق		غير موافق	
		العدد	٪	العدد	٪
	أولا : التمهيد لموضوع الدرس :				
١ –	يستخدم تمهيدا يثير دافعية التلاميذ لتعلم الدرس .	٢٥	١٠٠	–	–
٢ –	يمهد للدرس بطريقة تساعد التلاميذ في توضيح أهداف الدرس .	٢٣	٩٢	٢	٨
٣ –	يراعى استماع جميع التلاميذ للتمهيد بوضوح .	٢٥	١٠٠	–	–
٤ –	يراعى مناسبة التمهيد لمستويات التلاميذ وخبراتهم السابقة .	٢٤	٩٦	١	٤
٥ –	يستخدم تمهيدا صحيحا من الناحية اللغوية .	٢٥	١٠٠	–	–
٦ –	ينوع فى أسلوب التمهيد المستخدم (أسئلة – قصة – صور ..)	٢٤	٩٦	١	٤
	ثانيا : عرض الدرس وشرحه :				
١ –	يستخدم لغة تتناسب ومستويات التلاميذ وخبراتهم السابقة .	٢٥	١٠٠	–	–
٢ –	يشرح الدرس بأسلوب منطقى متسلسل .	٢٤	٩٦	١	٤
٣ –	يبدأ شرحه للدرس بالخبرات المحسوسة وينتهى بالخبرات المجردة .	٢٠	٨٠	٥	٢٠
٤ –	يستخدم أنشطة تعليمية ولغوية متنوعة تحقق أهداف الدرس (معرفية – مهارية – وجدانية) .	٢٣	٩٢	٢	٨
٥ –	يستخدم التقويم البنائى فى أثناء شرحه للدرس .	٢٤	٩٦	١	٤
٦ –	يربط التطبيقات اللغوية لمحتوى الدرس بالبيئة المحيطة .	٢٢	٨٨	٣	١٢
٧ –	يعمل على تكوين وتعزيز بعض الاتجاهات المرغوبة لتلاميذ الفصل	٢٥	١٠٠	–	–
٨ –	يعمل على تكوين وتعزيز المهارات اللغوية المرتبطة بالدرس (قرائية – نحوية – كتابية – استماع – حديث ...)	٢٥	١٠٠	–	–
٩ –	يغطى كل العناصر الأساسية لموضوع الدرس .	٢٥	١٠٠	–	–
١٠ –	يستخدم أسلوب الاستقصاء فى تعليم معارف ومهارات الدرس .	٢٢	٨٨	٣	١٢
١١ –	يستخدم لغة عربية فصيحة وصحيحة فى أثناء الشرح .	٢٤	٩٦	–	٤

م	الكفايات التدريسية	موافق		غير موافق	
		العدد	٪	العدد	٪
	ثالثا : كيفية المناقشة وطرح الأسئلة على التلاميذ :				
١ –	يطرح أسئلة محددة ومصاغة صياغة لغوية دقيقة .	٢٥	١٠٠	–	–
٢ –	يطرح أسئلة تنصب على العناصر الأساسية للدرس .	٢٢	٨٨	٣	١٢
٣ –	يطرح أسئلة متنوعة تتناسب والفروق الفردية بين التلاميذ .	٢٥	١٠٠	–	–
٤ –	يعطى تلميحات معينة تساعد على توصل التلاميذ إلى الاجابات الصحيحة .	٢٣	٩٢	٢	٨
٥ –	يطرح أسئلة تساعد التلاميذ على اتباع خطوات التفكير العلمى .	٢٤	٩٦	١	٤
٦ –	يطرح الأسئلة ويترك فرصة للتلاميذ للتفكير فيها .	٢٣	٩٢	٢	٨
٧ –	يطرح أسئلة على التلاميذ للتأكد من متابعتهم للدرس .	٢٤	٩٦	١	٤
	رابعاً : التعزيز الفورى لاستجابات التلاميذ :				
١ –	يستخدم تعزيزا فوريا يناسب استجابات التلاميذ (شكرا – برافو ...)	٢٢	٨٨	٣	١٢
٢ –	يسمح للتلاميذ بالاستمرار فى الإجابة ولا يقاطعهم .	٢١	٨٤	٤	١٦
٣ –	يهتم بتشجيع التلاميذ بطيئى التعلم .	٢٥	١٠٠	–	–
٤ –	يتجنب لوم وتأنيب التلميذ المخطئ فى إجابته .	٢٣	٩٢	٢	٨
	خامساً : استخدام الوسائل التعليمية :				
١ –	يستخدم الوسائل فى الوقت المناسب من الدرس .	٢٤	٩٦	١	٤
٢ –	يستخدم الوسائل بأسلوب يحقق أهداف استخدامها .	٢٤	٩٦	١	٤
٣ –	يشرك بعض التلاميذ معه أثناء عرض الوسائل التعليمية .	٢٥	١٠٠	–	–
٤ –	يهيئ الظروف المكانية المناسبة لاستخدام الوسيلة .	٢٥	١٠٠	–	–
٥ –	يعرض الوسائل فى مكان بارز يمكن جميع التلاميذ من رؤيتها بوضوح .	٢٥	١٠٠	–	–
٦ –	يستخدم السبورة الطباشيرية استخداما جيداً .	٢٥	١٠٠	–	–

م	الكفايات التدريسية	موافق		غير موافق	
		العدد	٪	العدد	٪
	سادساً : إدارة الفصل :				
١ –	يوفر النظام والهدوء فى الفصل .	٢٥	١٠٠	–	–
٢ –	يغلب على معاملته المعاملة الحسنة للتلاميذ .	٢٥	١٠٠	–	–
٣ –	يسمح لتلاميذه بإبداء الرأى والملاحظة أثناء الدرس .	٢٤	٩٦	١	٤
٤ –	يجمع آراء التلاميذ وينظمها ويلخص ما توصلت إليه المناقشة .	٢٥	١٠٠	–	–
	سابعاً : تقويم الدرس :				
١ –	يستخدم أساليب تقويمية تغطى جميع أهداف الدرس .	٢٥	١٠٠	–	–
٢ –	يصوغ الأسئلة صياغة لغوية سليمة .	٢٥	١٠٠	–	–
٣ –	يراعى تقديم أسئلة تميز بين الفروق الفردية للتلاميذ .	٢٥	١٠٠	–	–
٤ –	يتابع أعمال التلاميذ التحريرية .	٢٥	١٠٠	–	–

٦ – إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة :

الملاحظة المباشرة للسلوك طريقة مفيدة من طرق الحصول على المعلومات ، فهى تؤدى دوراً هاماً فى الحصول على معلومات عن السلوك فى المواقف الطبيعية (١١٥/٥) ، وعليه فقد وجد أن بطاقة الملاحظة هى أنسب الوسائل التى يمكن استخدامها فى التعرف على نمو الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة التدريب الميدانى (التربية الميدانية).

أ – أهداف البطاقة :

تهدف بطاقة الملاحظة فى الدراسة الحالية إلى استخدامها كمقياس وأداة موضوعية – قدر الإمكان – فى تعرف مدى نمو الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين بقسم اللغة العربية المتدربين على التربية الميدانية .

ب – تحديد الكفايات التى تشملها البطاقة :

تم تحديد الكفايات التى تشملها بطاقة الملاحظة بناء على نتائج استطلاع الرأى الخاص

بالكفايات التدريسية اللازمة للطلاب / المعلمين فى أثناء فترة تدريبهم الميدانى ، والتى تمثلت فى سبع كفايات تدريسية أساسية هى :-

- التمهيد لموضوع الدرس .
- عرض الدرس وشرحه .
- كيفية المناقشة وطرح الأسئلة على التلاميذ .
- التعزيز الفورى لاستجابات التلاميذ .
- استخدام الوسائل التعليمية .
- إدارة الفصل .
- تقويم الدرس .

حـ - الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة :

بعد تحديد الكفايات التدريسية - الأساسية والفرعية - التى ستشملها بطاقة الملاحظة ، وضعت هذه الكفايات وتم صياغة كل كفاية فرعية فى صورة إجرائية ، وبعد ذلك كان من الضرورى تحديد أسلوب لتقدير مستويات الطلاب / المعلمين لأداء كل كفاية تدريسية من الكفايات التى اشتملت عليها بطاقة الملاحظة بصورة أقرب إلى الموضوعية وقد حدد لمستوى أداء الطالب / المعلم لكل مهارة فرعية عدة مستويات تمثلت فى (ممتاز - جيد جدا - جيد - متوسط - ضعيف) ، فإذا استطاع الطالب / المعلم أن يؤدى المهارة - مثلا - بمستوى ممتاز، فعلى الملاحظ أن يضع علامة (√) تحت خانة : ممتاز) ... وهكذا ، على أن يعطى الطالب (٥ درجات) إذا كان مستوى أدائه للكفاية التدريسية ممتازاً ، (٤ درجات) إذا كان مستوى أدائه لها (جيد جدا) ، (٣ درجات) إذا كان مستوى أدائه (جيداً) ، (ودرجتان) إذا كان (متوسطا) ، و(درجة واحدة) إذا كان (ضعيفا) .

د - تعليمات استخدام البطاقة :

فى هذه الخطوة تم وضع كيفية استخدام البطاقة وتعليماتها وكانت كالتالى :

- هذه البطاقة تستخدم لملاحظة مستوى أداء الطالب / المعلم للكفايات التدريسية فى مجال تعليم دروس اللغة العربية فى أثناء فترة التدريب الميدانى (التربية الميدانية).
- تطبق هذه البطاقة من بداية الحصة حتى نهايتها ، وقد تطبق خلال أكثر من حصة (٢-٣ حصص على الأكثر) إذا لم يتم ملاحظة كل أو معظم المفردات السلوكية في

حصة واحدة .

- تطبق هذه البطاقة بواقع مرتين على كل طالب / معلم متدرب (فى بداية التربية الميدانية وفى الأسبوع الأخير لها) .
- توضع علامة (√) فى المكان الذى يتناسب مع مستوى أداء الطالب / المعلم لكل كفاية تدريسية فرعية .

هـ - التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها :

تم عرض الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس * ، بهدف التأكد من مدى ملاءمتها للهدف الذى صممت من أجله ، والتأكد من سلامة صياغة عناصرها ووضوح عباراتها ، وإمكان ملاحظة مستوى الأداء ، ووضوح تعليماتها ، وقد كانت آراء المحكمين كالتالى :

- الكفايات التدريسية التى تضمنتها البطاقة هى الكفايات التى ينبغى على الطلاب / المعلمين الإلمام بها وإكتسابها فى أثناء فترة التدريب الميدانى .
- أسلوب صياغة عناصر البطاقة مناسب وواضح ويؤدى الهدف المطلوب منه .
- تعليمات البطاقة واضحة ولا غموض فيها بالنسبة للملاحظ .

وبعد تعرف آراء السادة المحكمين فى بطاقة الملاحظة ، تم توزيعها على اثنين من السادة أعضاء هيئة التدريس من القائمين بالإشراف على طلاب التربية الميدانية (تخصص اللغة العربية) وتم شرح الهدف من البطاقة لهما وكيفية استخدامها ، ثم قام الباحث ومعه الملاحظان الآخران ، بإجراء تطبيق مبدئى على عدد من طلاب / المعلمين المتدربين بالتربية الميدانية ، وذلك بهدف التأكد من مدى فهم كل منهما للتعليمات التى شرحت لهما والتأكد من جدية كل منهما فى الملاحظة .

---

* أ . د / سالم سودان – أستاذ المناهج وطرق التدريس – تربية الاسكندرية .
د / أحمد قنديل – أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد – تربية كفر الشيخ .
د/ عبد الرحمن عوض – أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد – تربية كفر الشيخ .
د/ رفعت بهجات – مدرس المناهج وطرق التدريس – تربية قنا .
د/ ابراهيم بلال – مدرس المناهج وطرق التدريس – تربية قنا .
د/ ابراهيم عطية – مدرس المناهج وطرق التدريس – تربية الزقازيق .

وبعد أن أكدت نتائج التطبيق المبدئى لبطاقة الملاحظة ، وتفهم الملاحظين للغرض منها وكيفية استخدامها فى عملية الملاحظة . تم تطبيق البطاقة على ثمانية طلاب من الطلاب / المعلمين المتدربين فى التربية الميدانية – تم اختيارهم عشوائيا – تمهيدا لحساب ثبات البطاقة باستخدام ثبات نتائج الملاحظين (١٦٧/٥) ، حيث قام الملاحظون الثلاثة بملاحظة كل طالب / معلم من الطلاب المختارين عشوائيا أثناء شرحه فى الفصل * ، وتم حساب معاملات الارتباط بين ملاحظة الباحث وملاحظة الملاحظين الآخرين ، ومن خلال المعاملات الإحصائية باستخدام معادلة " جيتمان Guttman ** " (٥٢٥/٢١) ، وبحساب معامل الثبات باستخدام معادلة " سبيرمان *** " (٥٤٧/٢١) ، توصلت الدراسة إلى ما يلى من نتائج :

- معامل الارتباط بين ملاحظة الباحث وملاحظة الملاحظ الأول كان ٧٣ر أى بدرجة ثبات = ٨٤٤ر
- معامل الارتباط بين ملاحظة الباحث وملاحظة الملاحظ الثانى كانت ٧٥ر أى بدرجة ثبات = ٨٥٧ر .
- معامل الارتباط بين ملاحظة الملاحظ الأول وملاحظة الملاحظ الثانى كانت ٧١ر أى بدرجة ثبات = ٨٣ر .

وبأخذ المتوسط لمعامل الثبات فى الحالات الثلاث كانت قيمة ثبات البطاقة المستخدمة فى الدراسة = ٨٤٤ر . وهذا يدل على أن البطاقة معامل ثبات مرتفع نسبيا يمكن الوثوق به – وبالتالى أصبحت البطاقة صالحة للاستخدام ****

---

* تمت الملاحظة من قبل الملاحظين الثلاثة فى فترة زمنية واحدة وهى الأسبوع قبل الأخير من الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ١٤١٤ هـ . والملاحظان هما :

د . عبد الرحمن عوض . د . أحمد ابراهيم قنديل .

** المعادلة فى ر = $\frac{\text{ن مجـ س ص} - \text{مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{[\text{ن مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2][\text{ن مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2]}}$

*** المعادلة فى $د_{11} = \frac{2ر}{1 + ر}$

**** انظر ملحق (١) الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة .

٢ – مقياس قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين :

تمثلت الأداة الثانية من أدوات الدراسة الحالية فى مقياس قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة تدريبهم على التربية الميدانية وهو من إعداد (حسين زيتون) ، ويهدف هذا المقياس إلى قياس حالة التهيب أو التخوف من ممارسة التدريس داخل الفصول المدرسية التى تنتاب عادة الطلاب / المعلمين قبيل وأثناء فترة التربية الميدانية . ولقد تم اختيار هذا المقياس وعدم اللجوء إلى ترجمة بعض مقاييس قلق التدريس الأجنبية نظراً لاحتوائها على عبارات قد تبدو غير مفهومة لدى الطلاب / المعلمين العرب لكونها تتناول بعض الموضوعات والقضايا غير وثيقة الصلة بالتدريب على التدريس فى الفصول المدرسية العربية .

وهذا المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية بلغت ٨٦ر٠ وهو معامل ثبات دال إحصائيا عند مستوى ٠٥ر ، هذا بالإضافة إلى أن معامل صدق مفرداته بالنسبة للمقياس الكلى (عن طريق حساب معامل ارتباط العبارة بالمقياس الكلى) ولقد وجد أن قيمة معامل الارتباط بالنسبة لمعظم عبارات المقياس قد جاءت مساوية أو أعلى من ٣ر ودالة إحصائيا عند مستوى (٠٥ر) الأمر الذى قد يدل على تمتع المقياس بنوع من التجانس الداخلى أو الصدق الداخلى .

هذا ويتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٤) عبارة وتستغرق الإجابة عنه ما بين ١٥ – ٢٠ دقيقة وتتراوح الدرجة الخام التى يمكن الحصول عليها عند تطبيقه ما بين ٤٤ – ٢٢٠ درجة . ولقد طبق هذا المقياس كمقياس قبلى Pretest على أفراد مجموعة الدراسة قبيل دخول كل منهم إلى الحصة الأولى له فى التدريب الميدانى ، ثم أعيد تطبيقه كمقياس بعدى Postest على كل منهم قبيل دخول الحصص الأخيرة له فى هذا التدريب .

خامساً : أساليب المعالجة الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١ – اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين (٢١/٤٧٠) . وذلك للتحقق من الدلالة الإحصائية Statistical Significance للفرق بين المتوسطين القبلى والبعدى لأداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية المقيسة فى أثناء فترة التربية الميدانية ، وكذلك للفرق بين المتوسطين (القبلى والبعدى) للتعرف على التغير الحادث فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين (مجموعة الدراسة)

٢ – معامل الارتباط التتابعى لبيرسون (٢١/٣٢٥) وذلك لقياس مدى واتجاه العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية والتغير الحادث فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة تدريبهم على التربية الميدانية .

٣ – حساب الدلالة العملية (د . ع) Practical Significance : وذلك لحساب الفرق بين المتوسطين القبلى والبعدى لأداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية المقيسة ، وكذلك لحساب الفرق بين المتوسطين القبلى والبعدى للتعرف على التغير الحادث فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين مجموعة الدراسة .

والسبب فى اختيار حساب الدلالة العملية (د . ع) أن الدلالة الإحصائية وحدها ليست كافية للحكم على الأهمية التربوية للفرق بين متوسطين أو أكثر ، فكون الفرق بين متوسطين ما دالا احصائيا لا يعنى بالضرورة أن لهذا الفرق قيمة تطبيقية تربوية ، فكثيرا ما يكون الفرق بين متوسطين دالاً إحصائيا غير أنه من الصغر بمكان بحيث لا يكون له قيمة تربوية أو تطبيقية تذكر ، ولذا فقد أوصى بعض المتخصصين فى البحث التربوى بعدم الاكتفاء بالكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطين وإنما بحساب الدلالة العملية لهذا الفرق ، أى حساب ما يسمى بمقدار التأثير التجريبى Magnititude of Experimental Effect (١٦/٢٠١) ، (٣٥/ ١٦٥) ولحساب الدلالة العملية استخدمت المعادلة التالية (٣٥/١٦٨) :

$$\text{د ع} = \frac{\text{ت}}{\sqrt{\text{ت}^2 + \text{دح}}}$$

حيث :

د ع = الدلالة العملية .

ت = مربع قيمة (ت) للفرق بين المتوسطين .

دح = درجة الحرية .

الفصل الثالث

(نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها)

يشتمل هذا الفصل على أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، ثم مناقشتها وتحليلها على ضوء الأهداف والتحقق من صحة الفروض والإجابة عن الأسئلة التى طرحتها فى فصلها الأول .

الإجابة عن السؤال الأول :

للإجابة عن السؤال الأول والذى نصه :

" ما مدى نمو الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين أثناء فترة التربية الميدانية " ؟

اتبعت الخطوات التالية :

- تطبيق بطاقة الملاحظة الخاصة بالكفايات التدريسية (قبليا وبعديا) .
- حساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لمستوى أداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية (قبليا وبعديا) .
- حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطى الأداء (القبلى والبعدى) .
- حساب الدلالة العملية (د . ع) للفرق بين متوسطى الأداء (القبلى والبعدى) .

وفيما يلى أهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج بشأن الإجابة عن السؤال الأول من أسئلتها .

جدول (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) والدلالة العملية للفرق بين متوسطى الملاحظة (القبلية والبعدية) لمستوى أداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية أثناء فترة التربية الميدانية . ن = ٣٠

الكفايات الرئيسية	عدد الكفايات	نوع الملاحظة	الدرجات م	الدرجات ع	ت	الدلالة العملية للفرق بين المتوسطين
التهيئة للدرس	٦	قبلية	١٢ر٠١	٦ر٤٣	٦ر٣*	٧٦ر
		بعدية	٢١ر٣٨	٤ر٧٨		
عرض الدرس	١١	قبلية	٢٠ر٩٩	٧ر٠٢	١٠ر٠٣*	٨٨١ر
		بعدية	٣٧ر٤	٥ر٣٢		
كيفية المناقشة وطرح الأسئلة	٧	قبلية	١١ر٩٨	٥ر٨٥	٨ر٣٤*	٨٤ر
		بعدية	٢٣ر١	٤ر١٦		
التعزيز الفورى لاستجابات التلاميذ	٤	قبلية	٦ر٩٩	٥ر٠٥	٤ر٢٨*	٦٣١ر
		بعدية	١٢ر٦	٤ر٧١		
استخدام الوسائل التعليمية	٦	قبلية	١٠ر١	٦ر١٤	٦ر٢١*	٧٥٦ر
		بعدية	١٩ر٢	٤ر٩٥		
إدارة الفصل	٤	قبلية	٨ر٠١	٣ر٥٦	٨ر٦٣٥*	٨٤٩ر
		بعدية	١٥ر٦	٣ر٠٤		
تقويم الدرس	٤	قبلية	٩ر٠٢	٤ر١٢	٨ر٦٤*	٨٤٨ر
		بعدية	١٧ر٨	٣ر٦		

* دالة إحصائيا عند مستوى (٠١ر)

بالنظر إلى الجدول (٢) السابق يتضح ما يلى :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠١ر) بين المتوسطين القبلى والبعدى فى مستوى أداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية المقيسة فى أثناء فترة التربية الميدانية لهؤلاء الطلاب .
- جاء الفرق بين المتوسطين القبلى والبعدى دالاً إحصائيا عند مستوى (٠١ر) وبمستوى ثقة ٩٩ ٪ فى صالح الأداء البعدى ، على مستوى كل الكفايات التدريسية المقيسة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة بين المتوسطين القبلى والبعدى للتهيئة للدرس (٦ر٣) ، ولعرض الدرس (١٠ر٣) ، ولكيفية المناقشة وطرح الأسئلة (٣٤ر٨) ، وللتعزيز الفورى لاستجابات التلاميذ (٣٨ر٤) ، ولاستخدام الوسائل التعليمية (٢١ر٦) ولإدارة الفصل (٦٣٥ر٨) ، ولتقويم الدرس (٦٤ر٨) – وكلها قيَم ذات دلالة ومعنى فى صالح مستوى الأداء البعدى – أى بعد التدريب على التدريس فى فترة التربية الميدانية .
- كانت الدلالة العملية للفرق بين المتوسطين (القبلى والبعدى) تساوى (٧٦ر – ٨٨١ر – ٨٤ر – ٦٣١ر – ٧٥٦ر – ٨٤٩ر = ٨٤٨ر٠) على الترتيب للكفايات التدريسية المقيسة ، وهذا يعنى أن مرور الطلاب / المعلمين بخبرة التدريس من خلال التربية الميدانية قد أحدث تحسنا ونمواً فى الكفايات التدريسية بنسبة قدرها ٧٦ ٪ بالنسبة للتهيئة للدرس ، وبنسبة ٨٨ر١ ٪ بالنسبة لعرض الدرس ، وبنسبة ٨٤ ٪ بالنسبة لكيفية المناقشة وطرح الأسئلة ، وبنسبة ٦٣ر١ ٪ بالنسبة للتعزيز الفورى لاستجابات التلاميذ ، وبنسبة ٧٥ر٦ ٪ بالنسبة لاستخدام الوسائل التعليمية ، وبنسبة ٨٤ر٩ ٪ بالنسبة لإدارة الفصل ، وبنسبة ٨٤ر٨ ٪ بالنسبة لتقويم الدرس .
- أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١ر) وبمستوى ثقة ٩٩ ٪ بين المتوسط القبلى والمتوسط البعدى فى الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين وذلك لصالح المتوسط البعدى ، وأن لهذه الفروق دلالة عملية مرتفعة نسبيا أدى إلى تحسن ونمو نسبى فى أداء الطلاب / المعلمين المتدربين على التربية الميدانية .
- على الرغم من حدوث نمو وتحسن نسبى فى الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين المتدربين على التربية الميدانية ، إلا أن ذلك لا يعنى أن مستوى أداء هؤلاء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية المقيسة قد وصل إلى درجة عالية من الأداء ، حيث جاءت درجة تمكنهم للكفايات المقيسة على النحو التالى :

بالنسبة للتهيئة للدرس بلغت (٢٧ر٧١ ٪) بعد أن كانت (٠٣ر٤٠ ٪) وبالنسبة لعرض الدرس فقد بلغت (٦٨ ٪) بعد أن كانت (١٦ر٣٨ ٪) أما بالنسبة لكيفية المناقشة وطرح الأسئلة فقد بلغت (٦٦ ٪) بعد أن كانت (٢٣ر٣٤ ٪) ، وبالنسبة للتعزيز الفورى لاستجابات التلاميذ فقد بلغت (٦٣ ٪) بعد أن كانت (٩٥ر٣٤ ٪) ، كذلك بالنسبة لاستخدام الوسائل التعليمية فقد بلغت (٦٤ ٪) بعد أن كانت (٦٧ر٣٣ ٪) ، وبالنسبة لإدارة الفصل فقد بلغت (٧٨ ٪) بعد أن كانت (٠٥ر٤٠ ٪) ، أما بالنسبة لتقويم الدرس فقد بلغت (٨٩ ٪) بعد أن كانت بنسبة (١ر٤٥ ٪) .

لقد تراوحت نسبة الأداء للكفايات التدريسية من جانب الطلاب / المعلمين (مجموعة الدراسة ما بين ٦٣ ٪ إلى ٨٩ ٪ ، وقد جاء مستوى الأداء ما بين " مقبول " و " جيد " ما عدا كفاية تدريسية واحدة (إدارة الفصل) وصل فيها مستوى الأداء إلى مستوى " جيد جدا " ، والدراسة الحالية ترجع السبب فى ذلك إلى قصر مدة التدريب الميدانى على التدريس .

أما بالنسبة لمدى نمو الكفايات التدريسية ككل نتيجة للمرور بخبرة التربية الميدانية فيوضحها الجدول التالى :-

جدول (٣)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (ت) والدلالة العملية للفرق بين الأداء القبلى والبعدى للكفايات التدريسية ككل

نوع الملاحظة	ن	الدرجات		ت	الدلالة العملية للفرق بين المتوسطين
		م	ع		
القبلية	٣٠	١ر٧٩	٨ر٢٦	١٠ر٦٥ *	٨٥٢ر
البعدية	٣٠	٨٠ر١٤٧	٥ر٢١		

* دال إحصائيا عند مستوى (٠١ر) .

بالنظر إلى الجدول (٣) السابق نلاحظ :

- أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (١٠ر٦٥) وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١ر) وبمستوى ثقة ٩٩ ٪ فى صالح الملاحظة البعدية .
- جاء متوسط مستوى أداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية فى الملاحظة القبلية مساويا (٣٥ر٩٥ ٪) أى بتقدير " ضعيف " أما فى الملاحظة البعدية فقد بلغ متوسط الأداء للكفايات المقيسة من جانب الطلاب (مجموعة الدراسة) (٦٦ر٨٥ ٪) أى بتقدير "متوسط"
- بلغت الدلالة العملية للفرق بين المتوسطين (٨٥٢ر) ، وبتفسير هذه القيمة يمكن القول إن خبرة المرور بالتربية الميدانية قد أحدثت تحسنا ونمواً فى الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين المتدربين بنسبة (٨٥ ٪) تقريبا .
- ترجع الدراسة الحالية هذا التحسن والنمو فى أداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية إلى عدة عوامل من أهمها المرور بخبرة التدريس من خلال التدريب الميدانى على اكتساب الكفايات التدريسية ، كذلك قد يرجع هذا التحسن فى الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين إلى شرح مقرر طرق تدريس اللغة العربية قبل التدريب الميدانى على التدريس مما كان له أثر فى تسهيل اكتسابهم للكفايات التدريسية عن طريق الممارسة العملية .
- على الرغم من حدوث تحسن نسبى فى الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين نتيجة لمرورهم بخبرة التدريس من خلال التدريب الميدانى ، إلا أن مستوى أدائهم لهذه الكفايات لم يصل إلى درجة التمكن أو الإتقان ، حيث لم يتجاوز أداؤهم لهذه المهارات نسبة (٦٦ر٨٥ ٪) ، وهذا قد يرجع إلى قصر مدة التدريب الميدانى .

وبناء على ما تقدم تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلتها كما أنها أثبتت صحة الفرض الأول من فروضها والذى نصه :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الأداء القبلى ومتوسط الأداء البعدى فى الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة التربية الميدانية "

الإجابة عن السؤال الثانى :

للإجابة عن السؤال الثانى والذى نصه :

- ما مدى التغير الحادث فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة التربية الميدانية ؟

تم اتباع الخطوات التالية :

- تطبيق مقياس قلق التدريس على الطلاب / المعلمين تطبيقا قبليا (قبيل دخول الطالب الحصة الأولى) .
- تطبيق مقياس قلق التدريس على الطلاب / المعلمين تطبيقا بعديا (فى الأسبوع الأخير من التربية الميدانية) .
- حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لكل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس قلق التدريس .
- حساب قيمة (ت) للفرق بين المتوسطين القبلى والبعدى لتعرف مدى التغير الحادث فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب (مجموعة الدراسة) .
- حساب الدلالة العملية للفرق بين المتوسطين (القبلى والبعدى) .

والجدول التالى يوضح أهم ما توصلت إليه الدراسة فى هذا الشأن من نتائج .

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة (ت) والدلالة العملية للفرق بين الأداء (القبلى / البعدى) لمقياس قلق التدريس

نوع الملاحظة	ن	الدرجات		ت	الدلالة العملية للفرق بين المتوسطين
		م	ع		
القبلى	٣٠	١٣٧ر٧	٢٧ر٤	٩ر٨٩	٨٧٨ر
البعدى	٣٠	٦٤ر١	٢١ر٢		

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلى :

- وجود فروق ذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠١ر) بين المتوسط القبلى والمتوسط البعدى فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين – مجموعة الدراسة – وذلك فى صالح المتوسط القبلى .
- حدوث انخفاض ملموس وواضح فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين (مجموعة الدراسة) بلغ نحو ٨ر٨٧ ٪ ، حيث إن المرور فى خبرة التربية الميدانية قد اختزل حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين (مجموعة الدراسة) .
- ترجع الدراسة الحالية الإنخفاض فى حالة قلق التدريس إلى زيادة الخبرة التدريسية التى اكتسبها الطلاب / المعلمون (مجموعة الدراسة) نتيجة لتدريبهم الميدانى على التدريس ، حيث إن ازدياد هذه الخبرة أدى إلى أن يصبح الموقف التدريسى بالنسبة لهؤلاء الطلاب أقل تهديدا وأكثر ألفة على مر الوقت مما أدى إلى إنخفاض حالة القلق لديهم .

وبناء على ما تقدم تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثانى من أسئلتها ، كما أنها أثبتت صحة الفرض الثانى من فروضها والذى نصه :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط القبلى والمتوسط البعدى فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة التربية الميدانية "

الإجابة عن السؤال الثالث :

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذى نصه :

- ما مدى العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية والتغير الحادث فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة التربية الميدانية ؟

تم اتباع الخطوات التالية :

- حساب الدرجات الخاصة بتطبيق بطاقة الملاحظة (قبليا وبعديا) على الطلاب مجموعة الدراسة .
- حساب الدرجات الخاصة بتطبيق مقياس قلق التدريس (قبليا وبعديا) على الطلاب مجموعة الدراسة .

- حساب الارتباط بين متوسط الدرجات الخاصة بالكفايات التدريسية والدرجات الخاصة بمقياس قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين - مجموعة الدراسة - (قبليا وبعديا) بهدف قياس مدى واتجاه العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية والتغير الحادث فى حالة قلق التدريس لدى هؤلاء الطلاب .

والجداول التالية توضح أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج بشأن الإجابة عن سؤالها الثالث :

جدول (٥)

متوسط درجات الطلاب / المعلمين فى الكفايات التدريسية وقلق التدريس (فى التطبيق القبلى) والإرتباط بينهما

الدرجات	العدد	المجموع	مجـ س ص	الارتباط
مجـ س = ٢٣٧٣	٣٠	مجـ س^{٢} = ١٨٧٨٨٣	٣٢٦٥٦٠	- ٠٢٣ر
مجـ ص = ٤١٢١	٣٠	مجـ ص^{٢} = ٥٦٩٦٧٥		

جدول (٦)

متوسط درجات الطلاب / المعلمين فى الكفايات التدريسية وقلق التدريس (فى التطبيق البعدى) والإرتباط بينهما

الدرجات	العدد	المجموع	مجـ س ص	الارتباط
مجـ س = ٤٤١٣	٣٠	مجـ س^{٢} = ٦٤٦٧١٩	٢٨٢٣٨١	- ٠٣٩ر
مجـ ص = ١٩٢٣	٣٠	مجـ ص^{٢} = ١٢٣٦٩٣		

بالنظر إلى الجدولين (٥) ، (٦) نلاحظ ما يلى :

- أن معامل الإرتباط بين مستوى أداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية وحالة قلق

التدريس لديهم بلغ (- ٥٢٣ر) فى حالة الملاحظة القبلية والقياس القبلى ، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (١٠ر) ، كما أنها قيمة تدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين المقيسين .

- أن معامل الإرتباط بين مستوى أداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية وحالة قلق التدريس لديهم بلغ (- ٥٣٩ر) فى حالة الملاحظة البعدية والقياس البعدى ، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (١٠ر) ، كما أنها قيمة تدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرين .
- لقد أوضحت النتائج المعروضة فى الجدولين (٥) ، (٦) وجود علاقة عكسية متوسطة (قبليا وبعديا) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١٠ر) بين نمو وتحسن الكفايات التدريسية والتغير فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين مجموعة الدراسة فى أثناء فترة مرورهم بالتربية الميدانية ، وعلى الرغم من وجود العديد من التفسيرات لهذه العلاقة إلا أن الدراسة الحالية ترجع هذه العلاقة إلى أن ارتفاع حالة قلق التدريس قد يعرقل نسبيا تحسن أداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية ، كما أن القلق المرتفع يؤثر سلبيا على تعلم واكتساب الكفايات المعقدة ، وهى الصفة المتوافرة فى الكفايات التدريسية ، والدليل على ذلك هو نمو الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة مرورهم بخبرة التدريب على التدريس فى التربية الميدانية نتيجة لإنخفاض حالة قلق التدريس لديهم فى نهاية فترة التربية الميدانية .

وبناء على ما تقدم تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثالث من أسئلتها ، كما أنها أثبتت صحة الفرض الثالث من فروضها والذى نصه :

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نمو الكفايات التدريسية وحالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين فى أثناء فترة التربية الميدانية " .

الفصل الرابع

(ملخص النتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة)

ملخص النتائج :

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة وتفسيرها يتضح ما يلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١ر٠) بين المتوسطين القبلى والبعدى فى مستوى أداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية فى أثناء فترة التربية الميدانية ، وهذه الفروق فى صالح الأداء البعدى .
- حدوث نمو وتحسن نسبى فى الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين نتيجة لمرورهم بخبرة التدريس فى أثناء فترة التربية الميدانية .
- جاء مستوى أداء الطلاب / المعلمين للكفايات التدريسية نتيجة لمرورهم بخبرة التدريس فى فترة تدريبهم على التربية الميدانية " متوسطا " ، ويرجع ذلك إلى قصر مدة التدريب الميدانى .
- وجود فروق ذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠١ر٠) بين المتوسطين القبلى والبعدى فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين وهذا الفرق فى صالح المتوسط البعدى .
- حدوث إنخفاض ملموس فى حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين بلغ نحو (٨٧ر٨٪) وهذا يرجع إلى المرور بخبرة التدريس من خلال التدريب الميدانى فى فترة التربية الميدانية .
- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين نمو الكفايات التدريسية وحالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين سواء فى بداية التربية الميدانية أم فى نهايتها .
- جاءت العلاقة الارتباطية العكسية بين نمو الكفايات التدريسية وحالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين بدرجة " متوسط " ، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠١ر٠) حيث بلغ معامل الارتباط فى الملاحظة القبلية (– ٥٢٣ر) ، كما بلغ (– ٥٣٩ر٠) فى الملاحظة البعدية .

توصيات الدراسة :

من منطلق ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، فإن الدراسة الحالية تتقدم بمجموعة التوصيات التالية :

- إذا كانت الدراسة الحالية توصلت إلى أن هناك نمواً وتحسنا فى الكفايات التدريسية لدى الطلاب / المعلمين نتيجة لمرورهم بخبرة التدريس فى أثناء التدريب على التربية الميدانية فى فترة تدريب وجيزة ، فإن الدراسة الحالية توصى بأن تكون فترة التدريب الميدانى على التربية الميدانية فصلين دراسيين متتاليين بدلا من فصل دراسى واحد كما هو الحال الآن .
- التربية الميدانية هى إحدى المتطلبات الأساسية فى إعداد المعلم ، لذلك ينبغى على مشرفى التربية الميدانية الاهتمام بالتوجيه المستمر للطلاب / المعلمين فى أثناء فترة التدريب الميدانى للنهوض بالكفايات التدريسية لدى الطلاب المتدربين وتقليل حدة قلق التدريس لديهم .
- ينبغى تنظيم برامج تدريبية للطلاب / المعلمين داخل الكلية باستخدام أسلوب التدريس المصغر فى الفترة السابقة للتربية الميدانية فى المدارس ، حيث إن هذا الأسلوب قد يؤدى إلى نمو ملحوظ فى الكفايات التدريسية أثناء فترة التربية الميدانية ، كما يؤدى إلى إنخفاض حالة القلق المرتفع لدى الطلاب / المعلمين قبل انخراطهم فى التدريب الميدانى، وهذا الانخفاض فى قلق التدريس قدر يؤثر ايجابيا على نمو الكفايات التدريسية لدى هؤلاء الطلاب فى أثناء تدريبهم الميدانى ومرورهم بفترة التربية الميدانية .
- ينبغى تبنى أساليب تدريسية حديثة مثل (أسلوب تدريس الفريق) أثناء فترة التربية الميدانية ، حيث ينتظم الطلاب / المعلمون فى صورة مجموعة عمل مكونة من (٤ – ٥) طلاب يشتركون معاً فى التخطيط لدرس واحد وتنفيذه وتقويمه ، ثم يتم بعد ذلك تقويم أدائهم لهذا الدرس ، وذلك بمشاركة مشرف التربية الميدانية ، لأن ذلك قد يؤدى إلى تحسن ونمو الكفايات التدريسية لديهم من جهة وخفض حالة قلق التدريس لديهم من جهة أخرى .
- ينبغى تقديم تدريس ناجحة للطلاب / المعلمين من خلال مقرر طرق تدريس اللغة العربية حتى تتاح لهم فرص التعرف على الكفايات التدريسية وجوانب ومعايير الأداء الناجح فى التدريس .

- ينبغى تبصير الطالب / المعلم بأوجه النقص والقصور المتعلقة بالكفايات التدريسية التى تواجهه فى فترة التدريب الميدانى أولا بأول ، وتوجيهه إلى كيفية تلافيها وكيفية تعديل سلوكه التدريسى ، وتعريفه إلى أى مدى حقق من تقدم فى العملية التعليمية .
- ينبغى الاهتمام بدروس المشاهدة فى المدارس ، وذلك بتخصيص فترة قبل الانخراط فى التدريب الميدانى لمشاهدة كيفية شرح الدروس وتقويمها من جانب المعلمين بهدف كسر حدة قلق التدريس والهيبة من الموقف التدريسى .
- ينبغى الاهتمام بإعداد معامل لطرق التدريس بالكليات بهدف تدريب الطلاب عمليا على إتقان الكفايات التدريسية ، مع تخصيص ساعات عملية يتدرب فيها الطلاب / المعلمون داخل المعمل تحت إشراف أستاذ المادة ، وهذا يتطلب إعادة النظر فى خطة الدراسة بكليات إعداد المعلمين وتعديلها بما يحقق ذلك .

دراسات وبحوث مقترحة :

فيما يلى مجموعة من الدراسات والبحوث المقترحة ترتبط بالدراسة الحالية :

- دراسة مماثلة فى كليات المعلمين الأخرى بالمملكة العربية السعودية وفى غيرها من الدول العربية .
- القيام بدراسات تهتم بتأثير بعض أساليب التدريس الحديثة على نمو الكفايات التدريسية وخفض حالة قلق التدريس لدى الطلاب / المعلمين .
- دراسة تهتم بالبحث عن العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس.
- دراسة تهتم بدراسة العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية وعدد ساعات التدريب على التدريس .
- دراسة تهتم بالعلاقة بين التمكن من الكفايات التدريسية والتحصيل الأكاديمى والتربوى للطلاب / المعلمين .

المراجع

١ – السيد شحاتة محمد : بعض صعوبات الكفاية التدريسية التى تواجه بعض طلاب التربية العملية بكليات التربية ، **مجلة كلية التربية بأسيوط** ، العدد الرابع ، ١٩٨٨ م .

٢ – توفيق مرعى : الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الإبتدائية فى الأردن فى ضوء تحليل النظم واقتراح برنامج لتطويرها ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ م .

٣ – جابر عبد الحميد وآخرون : **مهارات التدريس** ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٨٢ م .

٤ – جابر عبد الحميد وعايف حبيب : **أساسيات التدريس** ، بغداد مطبعة العانى ، ١٩٦٧ م .

٥ – ج . واين رايتستون وآخرون : **التقويم فى التربية الحديثة** ، ترجمة : محمد محمد عاشور وآخرين ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٨٥ م .

٦ – حسن زيتون : نمو مهارات التدريس أثناء فترة التربية العملية وعلاقته بقلق التدريس ، **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس** ، العدد الثانى ، كلية التربية بالمنيا ، ١٩٨٨ م .

٧ – حسين سليمان قورة : **تعليم اللغة العربية ، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية** ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٢ م .

٨ – حسين غريب ، عزيز قنديل : التدريس المصغر وأثره على اكتساب وتعديل مهارات التدريس الأساسية للطلاب / المدرسين ، بحث مقدم لمؤتمر التربية العملية وإعداد المعلم ، كلية التربية ببنها ، ١٩٨٤ م .

٩ – خليفة عبد السميع : تقويم برامج التربية العملية ، بحث مقدم لمؤتمر التربية العملية وإعداد المعلم ، كلية التربية ببنها ، ١٩٨٤ م .

١٠ – راشد بن حمد الكثيرى : التربية الميدانية وأهميتها فى إعداد المعلم ، دراسات تربوية ، **مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود** ، مجلد ٣ ، ١٩٨٦ م .

١١ – رشدى لبيب ، جابر عبد الحميد : **الأسس العامة للتدريس** ، ط١ ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ م .

١٢ – رونالد هايمان : **طرق التدريس** ، ترجمة : ابراهيم محمد الشافعى ، الرياض ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٣ م .

١٣ – صالح عبد العزيز : **التربية وطرق التدريس** ، جـ٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦ م .

١٤ – صلاح الخراشى : نمو مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب شعبة التعليم الصناعى بكليات التربية وعلاقته ببعض العوامل ، دراسة تتبعية ، **دراسات تربوية** ، المجلد الثانى ، جـ٦ ، ١٩٨٧ م .

١٥ – عابد الهاشمى توفيق : **الموجه العلمى لمدرسى اللغة العربية** ، بغداد ، مطبعة الارشاد ، ١٩٧٢ م .

١٦ – عبد العاطى أحمد الصياد : الدلالة العملية وحجم العينة المصاحبتين للدلالة الإحصائية لاختبار "ت" فى البحث التربوى والنفسى العربى ، دراسة منشورة فى : **بحوث مؤتمر البحث التربوى ، الواقع والمستقبل (جـ٢)** ، القاهرة ، ٢ – ٤ يوليو ، ١٩٨٨ م .

١٧ – عبد العليم ابراهيم : **الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية** ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٦ م .

١٨ – عبد الفتاح أحمد ، سليمان الشيخ : دراسة تقويمية لبرنامج اعداد معلمى المرحلتين الاعدادية والثانوية ، مركز الابحاث التربوية ، جامعة قطر ، ١٩٨٢ م .

١٩ – عبد المنعم سيد عبد العال : **طرق تدريس اللغة العربية** ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٧٦ م .

٢٠ – فرنسيس عبد النور ، وديع مكسيموس : أبعاد كفاية التدريس من وجهة نظر الطلاب ، بحث ميدانى ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ١٩٧٩ م .

٢١ – فؤاد البهى السيد : **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى** ، ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ م .

٢٢ – محمد أحمد سلامة : دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والعقلية المعرفية وسمات الشخصية المرتبطة بمستوى أداء الطالبات فى مادة التربية العملية ، بحث مقدم لمؤتمر التربية العملية واعداد المعلم ، كلية التربية ببنها ، ١٩٨٤ م .

٢٣ – محمد أحمد مهران : مستوى أداء طلاب الفرقة الرابعة ، الشعب العلمية بكلية التربة بأسيوط لبعض المهارات التدريسية ، دراسة ميدانية ، **المجلة التربوية** ، كلية التربية بسوهاج ، العدد الثانى ، ١٩٨٧ م .

٢٤ – محمد اسماعيل الظافر : **التدريس فى اللغة العربية** ، الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٤ م .

٢٥ – محمد أمين المفتى : **سلوك التدريس ، الكويت** ، مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٤م .

٢٦ – محمد رضا البغدادى : أسلوب ديلفى (Delohi) لتطوير وتحديث برنامج التربية العملية بالفيوم ، بحث غير منشور ، كلية التربية بالفيوم ، ١٩٨٣ م .

٢٧ – محمد زياد حمدان : **التربية العملية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها** وممارستها ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١ م .

٢٨ – محمد عبد القادر أحمد : **طرق تدريس اللغة العربية** ، القاهرة ، النهضة المصرية ، ١٩٧٩ م .

٢٩ – محمود أحمد السيد : **الموجز فى طرائق تدريس اللغة العربية وأدائها** ، بيروت ، دار الصياد ، ١٩٨٠ م .

٣٠ – وديع مكسيموس : دراسة لبعض مشكلات التربية العملية ، بحث ميدانى ، كلية التربية بأسيوط ، ١٩٧٨ م .

٣١ – وهيب سمعان : **الأسس العامة للتدريس** ، القاهرة ، مطبعة لجنة الباب الحلبى ، ١٩٥٧ م .

32 - Beasley, W., Student Teaching : Perceived Confidence at attaining Teaching Competencies cluring Preservice Courses : **European Journal of Science Education,** 4, 1982 .

33 - Buitink, J. 8 Kemme,J., Chages in Student - Teacher Thinking, **European Journal of Teacher Education,** 9 (1), 1986 .

34 - Coates, T.J.e Thoresen, C.E., Teacher Anxiety : A Review With Recommendations . **Review of Educational Research,** 46, 1976 .

35 - Keavney, G., Sinclair & Sinclair,K.E., Teacher Concerns and Teacher Anxiety : Aneglected Topic of Classroom Research. **Review of Educational Research, 48, 1978 .**

36 - Rosenthal, R., A Simple, General Purpose Display of Magnitute of Experimental Effect . **Journal of Educational Psychology,** 74, 1982 .

37 - Silvernail, D.L., Assessing the Effectiveness of Preservice Field Experiences in Reducing Teacher Anxiety and Concerns Level. Revision of apaper Prosented at the Annual Conference of New England Educational Research Organzation. April, 1980 .

35 - Keavney, G., Sinclair & Sinclair,K.E., Teacher Concerns and Teacher Anxiety : Aneglected Topic of Classroom Research. **Review of Educational Research, 48, 1978 .**

36 - Rosenthal, R., A Simple, General Purpose Display of Magnitute of Experimental Effect . **Journal of Educational Psychology,** 74, 1982 .

37 - Silvernail, D.L., Assessing the Effectiveness of Preservice Field Experiences in Reducing Teacher Anxiety and Concerns Level. Revision of apaper Prosented at the Annual Conference of New England Educational Research Organzation. April, 1980 .

ملحـــق (١)

بطـاقة مـلاحظـــــة

لملاحظة وتشخيص مستوى أداء الطلاب/ المعلمين

للكفايات التدريسية فى أثناء فترة التربية الميدانية

اعـــداد

دكتـــور / عبد الشافى أحمد سيد رحـــاب

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م

عزيزى الملاحظ

تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة :

١ – هذه البطاقة تستخدم لملاحظة مستوى أداء الطالب / المعلم للكفايات التدريبية فى مجال تعليم دروس اللغة العربية فى أثناء فترة التدريب الميدانى .

٢ – تطبق هذه البطاقة من بداية الحصة إلى نهايتها ، وقد تطبق خلال أكثر من حصة (٢ – ٣ حصص على الأكثر) إذا لم تتمكن من ملاحظة كل أو معظم المفردات السلوكية فى حصة واحدة .

٣ – تطبق هذه البطاقة بواقع مرتين على كل طالب / معلم متدرب (فى بداية التربية الميدانية وفى الأسبوع الأخير لها) .

٤ – توضع علامة (√) فى المكان المناسب الذى يتناسب مع مستوى أداء الطالب / المعلم لكل كفاية تدريسية فرعية .

والباحث يشكر لسعادتكم حسن تعاونكم . ،

والله الموفق

د . عبد الشافى أحمد سيد

اسم الطالب / .....

الحصة / .....

م	الكفايات التدريسية	مستويات الأداء				
		ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
	أولا : التهيئة للدرس :					
١ –	يستخدم تمهيدا يثير دافعية التلاميذ لتعلم الدرس .					
٢ –	يمهد للدرس بطريقة تساعد التلاميذ فى توضيح أهداف الدرس .					
٣ –	يراعى استماع جميع التلاميذ للتمهيد بوضوح .					
٤ –	يراعى مناسبة التمهيد لمستويات التلاميذ وخبراتهم السابقة .					
٥ –	يستخدم تمهيدا صحيحا من الناحية اللغوية .					
٦ –	ينوع فى أسلوب التمهيد المستخدم (أسئلة وأجوبة – قصة – مشاهد مصورة ... الخ)					
	ثانيا : عرض الدرس وشرحه :					
١ –	يستخدم لغة تتناسب ومستويات التلاميذ وخبراتهم السابقة .					
٢ –	يشرح الدرس بأسلوب منطقى متسلسل .					
٣ –	يبدأ شرحه للدروس بالخبرات المحسوسة وينتهى بالخبرات المجردة .					
٤ –	يستخدم أنشطة تعليمية ولغوية متنوعة تحقق أهداف الدرس (المعرفية – المهارية – الوجدانية) .					
٥ –	يستخدم التقويم البنائى فى أثناء شرحه للدرس .					
٦ –	يربط التطبيقات اللغوية لمحتوى الدرس بالبيئة المحيطة للتلميذ .					
٧ –	يعمل على تكوين وتعزيز بعض الاتجاهات المرغوبة لتلاميذ الفصل .					
٨ –	يعمل على تكوين وتعزيز المهارات اللغوية المرتبطة بالدرس (قرائية – نحوية – كتابية – استماع – حديث ...)					
٩ –	يغطى كل العناصر الأساسية لموضوع الدرس .					
١٠ –	يستخدم اسلوب الاستقصاء فى تعليم معارف ومهارات الدرس .					
١١ –	يستخدم لغة عربية فصيحة وصحيحة فى أثناء الشرح .					

م	تابع : الكفايات التدريسية	مستويات الأداء				
		ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
	ثالثا : كيفية المناقشة وطرح الأسئلة على التلاميذ :					
١ –	يطرح أسئلة محددة ومصاغة صياغة لغوية دقيقة .					
٢ –	يطرح أسئلة تنصب على العناصر الأساسية للدرس .					
٣ –	يطرح أسئلة متنوعة تتناسب والفروق الفردية بين التلاميذ .					
٤ –	يعطى تلميحات معنية تساعد على توصل التلاميذ إلى الاجابات الصحيحة .					
٥ –	يطرح أسئلة تساعد التلاميذ على اتباع خطوات التفكير العلمى .					
٦ –	يطرح الأسئلة ويترك فرصة للتلاميذ للتفكير فيها .					
٧ –	يطرح أسئلة على التلاميذ للتأكد من متابعتهم للدرس .					
	رابعا : التعزيز الفورى لاستجابات التلاميذ :					
١ –	يستخدم تعزيزا فوريا يناسب استجابات التلاميذ مثل : (شكرا – برافو – ممتاز – أحسنت ...)					
٢ –	يسمح للتلاميذ بالاستمرار فى الإجابة ولا يقاطعهم .					
٣ –	يهتم بتشجيع التلاميذ بطيئى التعلم .					
٤ –	يتجنب لوم وتأنيب التلميذ المخطئ فى إجابته .					
	خامسا : استخدام الوسائل التعليمية :					
١ –	يستخدم الوسائل فى الوقت المناسب من الدرس .					
٢ –	يستخدم الوسائل بأسلوب يحقق أهداف استخدامها .					
٣ –	يشرك بعض التلاميذ معه أثناء عرض الوسائل التعليمية .					
٤ –	يهيئ الظروف المكانية المناسبة لاستخدام الوسيلة .					
٥ –	يعرض الوسائل فى مكان بارز يمكن جميع التلاميذ من الرؤية بوضوح .					
٦ –	يستخدم السبورة الطباشيرية استخداما جيداً .					

م	تابع : الكفايات التدريسية	مستويات الأداء				
		ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
	سادساً : ادارة الفصل :					
١ –	يوفر النظام والهدوء فى الفصل .					
٢ –	يغلب على معاملته المعاملة الحسنة للتلاميذ .					
٣ –	يسمح لتلاميذه بإبداء الرأى والملاحظة أثناء الدرس .					
٤ –	يجمع آراء التلاميذ وينظمها ويلخص ما توصلت إليه المناقشة .					
	سابعاً : تقويم الدرس :					
١ –	يستخدم أساليب تقويمية تغطى جميع أهداف الدرس .					
٢ –	تصوغ الأسئلة صياغة لغوية سليمة .					
٣ –	يراعى تقديم أسئلة تميز بين الفروق الفردية للتلاميذ .					
٤ –	يتابع أعمال التلاميذ التحريرية .					